



شعار جمعية المكفوفين

كفايات اليمن.. بصيرة تهزم إعاقة البصر

فاطمة العاقل : النظرة القاصرة تجاه الكفيف لا تزال سائدة في الريف نعمل على اكتشاف المواهب والإبداعات .. وطموحاتنا لا حدود لها



مكفوفين

وحمايتهم من الاستغلال والتخطيط لمشروعات لخدمتهن ومراقبة الخدمات المقدمة لهن وتحسينها والإبقاء بها، وتوفير الدعم الاجتماعي والنفسي لأهاليهن وأهداف أخرى لا يتسع المجال لذكرها..

أسلوب علمي وحضور دولي

سمعتنا عن أسلوب تعليمي هو (بريل) ماذا يعني؟!
هو معلم لذوي الإعاقة البصرية ونحن في الجمعية بفعل تواصلنا حصلنا على وسيلة واحدة من مركز المكفوفين بدولة قطر الشقيقة ونحن أيضاً على تواصل مستمر مع المنظمات والدول المانحة وخاصة الأسيوية لدعمنا وتوفير احتياجاتنا. كما حصلنا على الواح كتابية للخط البارز من اتحاد آسيا للمكفوفين ونشارك معهم في دورات تخصصية تدريبية.. ولنا حضور دولي كبير وواسع ومشاركات علمية وتبادل للخبرات مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة وأيضاً مع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية مثل العربية للمعاقين واتحاد آسيا للمكفوفين ومنظمة التأهيل الدولي والاتحاد العربي للمكفوفين والاتحاد الدولي ونحن مؤسسون لهذه الاتحادات كما حصلنا على عضوية لجنة المرأة لاتحاد العالم للمكفوفين.

إسهامات مجتمعية

ماذا عن إسهامات الكفايات في مختلف مجالات الحياة وفي زيادة دخل الجمعية من خلال الأعمال الحرفية وغيرها؟!
الجمعية تعمل على تعليم الكفيفة وتأهيلها علمياً وقد تم توظيف نحو (25) كفيفة في مختلف مؤسسات الدولة كما تعمل على تدريبها على الحاسوب الناطق وقد تم توزيع نحو (35) حاسوباً كما تم إلحاق عدد منهن بمعاهد تعلم اللغة الإنجليزية وغيرها.

نظرة قاصرة

حدثونا عن النظرة القاصرة من المجتمع التي تعاني منها الكفيفة؟!
أحب أن أتحدث عن تلك النظرة القاصرة من المجتمع التي تعاني منها الكفيفة في الريف ففي الحضر تم تجاوز هذه المسألة بنسبة كبيرة وهناك الكثير من التجارب التي تثبت ذلك أيضاً مسألة التعرف بدور الجمعية. أما في الريف فلا يزال هناك صعوبات اجتماعية ومادية وتوعوية وغيرها لإخراجها من برائن الفقر والجهل والإعاقة.. ومن هنا يصبح إيجاد سكن للكفايات ضرورة حيوية لانتشالها من هذا الواقع المؤلم واللا إنساني.

نظام الكفاية

ماذا بشأن نظام الكفاية وهل هو موجود لديكم؟!
تم وضع دراسة اجتماعية لجميع المعاقين من مختلف الحالات ليحصل المعاق على إعانة شهرية يتم تسليمه نصف المبلغ بينما يدرخ النصف الآخر في دفتر التوفير هذا بالنسبة للأطفال المعاقين وحتى مرحلة الشباب.. وقد تم الاستفادة من هذه المراكز في إقامة العديد من المشاريع الصغيرة كمشروعات قطع أرض مثلاً أو إصلاح منازل المعاقين أو شراء مستلزمات منزلية للمعاقين أو مكاتب وغيرها وإعانتهم على استكمال مشاريعهم.. إلخ.. حيث بلغ عدد المستفيدين حتى نهاية 2009م نحو (7500) مكفوفاً.

ماذا عن الجانب التوعوي وخلق وعي مجتمعي حقوقي؟!
نحن نؤمن بأهمية الدور التوعوي ونعطي أهمية كبيرة في خططنا السابقة أو الحالية وأيضاً بأهمية تفاعل مختلف وسائل الإعلام إلى جانب المعاقين وخلق ثقافة صحية مساندة ومؤيدة للحقوق وأيضاً لإبصار صوت الكفيف كقوة إنسانية لا تقل شأنها عن غيرها من أفراد المجتمع الأصحاء.. لذلك فقد أقمنا ندوة إقامته المهرجانات وورش العمل والمحاضرات والمشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية سواء للتعريف بالجمعية ككيان إنساني وخيري يعمل على التخفيف من أعباء الإعاقة أو في توسيع دائرة التوعية والتثقيف بحقوق المعاق كقدر من المجتمع له من الحقوق وعليه من الواجبات وقمنا أيضاً بإنشاء مكتبة تشمل الإصدارات المختلفة مكتوبة بلغة (برايل) للمكفوفين إضافة إلى الأشرطة السمعية وتشكيل لجان مختلفة لتحقيق الغايات المنشودة ونشر الأبحاث والدراسات والمنشورات التثقيفية وعقد اللقاءات الدورية للأهالي بهدف تبادل الخبرات وتخفيف المعاناة النفسية والاجتماعية.

حجاج بيت الله

سمعتنا عن تسهيل للجمعية لإيفاد عدد من المكفوفين للحج بيت الله الحرام؟!
صحيح.. الفكرة بدأت في عام 2000م بعد أدائي فريضة الحج، حينها أحسست بضرورة أن نساعد المكفوفين على أداء هذه الفريضة كحق من حقوقهم.. ومن ثم قمنا برحلة مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في عام 2000م أكثر من مرة وفي عام 2005م حصلنا على موافقة ل (45) حاج كفيف وكفيفة إضافة إلى (45) آخرين كمرافقين وقد أدت الفريضة (82) كفيف من خلال فوجين إضافة إلى (40) كفيفاً تمكن مؤخراً من أداء فريضة الحج هذا العام.. ونظراً لتزايد الالتزامات المالية لجأنا إلى الرئيس الفخري للجمعية الأستاذ عبدالله حسين البشري أمين عام رئاسة الجمهورية الذي تكفل بتقديم الدعم المادي للمرافقين.

عرفان

في ختام اللقاء إذا كان من رسالة تودون إيصالها من خلال صحيفة 14 أكتوبر؟!
كلمة شكرًا وعرفانًا أقولها لكل الداعمين للجمعية وأخص بالذكر صاحب القلب الكبير الأستاذ/ عبدالله حسين البشري الرئيس الفخري للجمعية الذي يبذل جهوداً كبيرة في تذليل وتسهيل أعمال مهام الجمعية لتأدية واجباتها الإنسانية على أكمل وجه.. والحقيقة أن كل كلمات الثناء والعرفان لهذا الشخص غير كافية.. والشكر أيضاً موصول لكل من ساهم ودعم جمعيتنا من رجال أعمال ورجال الخير وغيرهم.

بالنسبة لما يتم تدريسه، بعد ذلك تأتي مرحلة آخر هي مرحلة الإدماج التي تنتقل الكفيفة منها إلى إدماجها في المدارس العامة للدولة من مرحلة الصف السادس وحتى الثالث الثانوي، حيث بلغ عدد الطالبات المنتهات ببرامج الدمج للعام الماضي (2009-2010م) (93) طالبة في 58 مدرسة بأمانة العاصمة.. كما نعزم حالياً على دمج (45) أخرى في المدارس العامة.
المرحلة الثالثة هي التحاق المكفوفة بالمدارس الجامعية الحكومية أو الخاصة حيث بلغ عدد المنتهات هذا العام (145) إضافة إلى (5) في الدراسات العليا ويتم دعمهن جزئياً من صندوق رعاية المعاقين وأيضاً هناك اهتمام بالجانب الرياضي وتفعيل مشاركات المكفوفين على المستوى الإقليمي.. وطموحنا أن يتمتع الكفيف بالخدمات الصحية عبر البطاقة الصحية وأن يحصل على تخفيض يصل إلى (50%) في مختلف الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والتلفون والمياه وغيرها.

الأهداف والتنمية والدمج

ما الأهداف التي تشدونها؟!
حين قمنا ففكرنا في ذهننا فكرة إنشاء جمعية الأمان أدرت أن أهم بواعث العمل على خلقها يكمن في حماية دمج الكفيفة (الدمج التام) في المجتمع وهذا البرنامج بدأته منذ 1997م ثم تعديت في المحافظة على الحقوق الإنسانية للكفيفة والدفاع عنها وتعريف المجتمع والأهالي بوجه خاص بهذه الحقوق

الإعاقة البصرية تشغل المرتبة الثالثة في بلادنا بعد الإعاقة الذهنية والحركية.. فعدد المعاقين بصرياً نحو (26) ألف ملخص ذكوراً وإناثاً.. وأستطيع القول بكل ثقة أن تجربتنا في اليمن لرعاية الكفايات هي الأفضل على مستوى تجارب العالم العربي لا أبالغ إن قلت أنها تنافس التجارب العالمية فالكفيفة اليمنية اليوم وصلت إلى ما لم تصل إليه رفيقاتها العربيات نتيجة للدعم الموجود سواء الحكومي على مستوى التشريعات أو على المستوى المادي وإن كان ضئيلاً.. وأيضاً الجهود المبذولة من الخبيرين ومنظمات المجتمع المدني لدعم وتلبية احتياجات الجمعيات الإنسانية والخيرية.

خدمات بارزة

ما نوع الخدمات التي تقدمها الجمعية للمستفيدين منها؟!
أهم الأنشطة التي تصب الجمعية وإدارتها نحو إقامتها والاهتمام بها هو الجانب التعليمي: حيث تلتحق الطفلة الكفيفة بروضة الضياء التي تم إقامتها في إطار المشروع المتكامل للجمعية والمعهد للإهتمام والعناية بالكفيفة وحين تحصل على المهارات الحياتية والخبرات الضرورية يتم إلحاقها بمدرسة الكفايات من الصف الأول الابتدائي حتى الخامس وتدرس منهج وزارة التربية والتعليم إضافة إلى بعض المواد الخاصة كاللغة الإنجليزية على كيفة استخدام الحاسوب الناطق وقنون الحركة والتوجيه الذي بدأ تنفيذه من العام 2004م وهناك أيضاً برنامج محو الأمية وآخر للتدخل المبكر للإعاقات المزمنة، إضافة الي برنامج خاص بأصحاب الإبصار الضعيفة الذي بدأ العمل عام 2002م هذا

الإعاقة البصرية هي الثالثة في اليمن.. و(26) ألف يماني مكفوفون

(7500) استفادوا من الكفالات.. وأوفدنا أكثر من (120) حاجاً

توظيف (25) كفيفة في المؤسسات الحكومية.. وتجربتنا هي الأفضل إقليمياً

صندوق المعاقين يقلص الدعم سنوياً.. وما نحصل عليه لا يغطي الاحتياجات

جمعية الأمان لرعاية الكفايات

الرئيسة: فاطمة العاقل

الرئيس: محمد العاقل

الرئيسة: فاطمة العاقل

الرئيس: محمد العاقل

كم وصل عدد المنتهات بالجمعية؟!
هناك أكثر من (500) كفيفة عضوة في جمعية الأمان إضافة إلى (200) كفيف وكفيفة استفادوا من خدمات الجمعية كخدمات إضافية وصحية وغيرها..
ماذا عن الدعم الحكومي؟
الدعم الحكومي موجود فنهك (300) ألف ريال تقدم من وزارة الشؤون الاجتماعية و(30) ألف ريال شهرياً من أمانة العاصمة واعتماد من صندوق المعاقين وتغطي 10% من احتياجات الجمعية ومتطلبات التدريب والتأهيل والخدمات الاجتماعية.. كما لدينا كما قلت من فاعلي الخير مساعداً عينية وتقديراً وهي تصل إلى نحو 12% من موازنة الجمعية.
هل الدعم المقدم لكم كافي؟!
لا.. مقارنة بما هو مطلوب وما نطمح إليه في الجمعية وما نطمح إليه أيضاً الكفيفة في بلادنا.. لكننا نسعى جاهدين للبحث عن مصادر أخرى لتأمين الاحتياجات المترتبة سنوياً حتى لا نواجه تهديدات من أحد الداعمين والممولين بتقليص الدعم المخصص للجمعية كما هو الحال من قبل صندوق رعاية المعاقين الذي بدأ ينكمش تدريجياً ما يهدد أنشطة الجمعية ويزيد من الأعباء عليها.. خاصة وأن لدينا خطط طموحة لخدمة شريحة أوسع من الكفايات في ظل التزايد الذي يشهده الوطن لمثل هذه الإعاقة..

الأولى في عدد المكفوفين

ما أبرز هذه الطموحات؟!
- الطموحات تتركز بتأمين فرع للجمعية بمحافظة الحديدة خاصة وأنها تحتل المرتبة الأعلى على مستوى الجمهورية بنسبة المعاقات بصرياً بـ 26.5%.. وأيضاً لعدم وجود فيها اهتمام ورعاية بالمكفوفين.. كما نسعى ضمن الخطط إلى تطوير وتوسيع إداري لإيواء الكفايات بمحافظة تعز وأب حيث يمكننا من إقامة الأنشطة والفعاليات الكافية للكفايات بهاتين المحافظتين وهذتين الدارين يستوعبان (35) كفيفة من أب و (15) من تعز إضافة إلى (65) كفيفة من أمانة العاصمة.

أساسيات

هل لديكم إحصاءات لعدد الكفايات في بلادنا أيضاً.. وما أبرز أسباب هذه الإعاقة..؟!
موقع جمعية الأمان الأليكتروني لرعاية الكفايات

تطلعات كبيرة.. وأحلام واسعة تنسجها جمعية الأمان لرعاية الكفايات في بلادنا كأول جمعية غير رسمية تهتم برعاية الكفايات والتعريف بحقوقهن وإدماجهن في المجتمع.. وهي تطلعات وآمال لا تقل شأنًا عما يطمح إليها ذوو الإعاقات الأخرى في مجتمع يحيط به الفهم القاصر وثقافة تقليدية لا تؤمن كثيراً بالحقوق.. لذا كان على من فقد حاسة من حواسه أو من أصيب بإعاقة ما أن يخوض (معركة البقاء) لتعويض الحرمان وكسر حواجز النظرة القاصرة بكل شجاعة وإرادة وعزيمة لتأمين مستقبل زاهر..

عن تفاصيل ذلك والجهود المبذولة لتأمين أوضاع مجتمعية صحية لشريحة الكفايات كان لنا لقاء مع الأخت/ فاطمة العاقل رئيسة جمعية الأمان لرعاية الكفايات وكانت هذه الحصيلة:

لقاء / فيصل الحزمي

الإنبلاقة الأولى

بداية هل لكم تسليط الضوء عن الجمعية وأنشطتها واهتماماتها الخاصة بشريحة الكفايات في بلادنا؟!
جاءت الفكرة عندما عملت كأخصائية اجتماعية بمرکز المكفوفين بصنعاء لسنوات التي لم يكن يوجد به كفيفة واحدة من النساء لعدم وجود سكن للكفايات في المركز.. على الرغم من تزايد عدد الكفايات المنتهات بالجمعية إلا أن عدد الطالبات الكفايات المنتهات بالمؤسسات التعليمية لا شيء ما دعا إلى تأسيس أول مدرسة لهذه الشريحة في عام 1995م تسمى معهد الحلالي لتعليم الكفايات في أطراف العاصمة صنعاء فبدأت حينها الانطلاقة الأولى للجمعية اليمنية وبدأ البحث عن الكفايات من مختلف المناطق وتعريف مشاركتها لتصبح عضواً فاعلاً ومقتدراً في الحياة وذلك من خلال العديد من الفعاليات والأنشطة التي برزت بها الجمعية في الوقت الذي يزيد عددهن واحتياجاتهن من التدريب والتأهيل فكان لا بد من إيجاد مظلة تحضن هؤلاء الكفايات وتفهم احتياجاتهن ومتطلباتهن وانتشالهن من برائن الواقع الأسري والاجتماعي الصعب قمنا بتأسيس جمعية الأمان لتتولى مهمة ومسؤولية الرعاية والاهتمام اللازمين لهذه الشريحة التي حرمت من نعمة البصر..

بصيرة نافذة

وأحب أن أؤكد هنا أنه على الرغم من إعاقة الفتيات من نعمة البصر إلا أن لديهن بصيرة نافذة تجاوزت حدود الإعاقة وهي تناظر كثيراً من أجل حقوقهن الحياتية.
لماذا تم تسمية جمعيتكم بجمعية الأمان؟!
لهذا الأسم دلالة خاصة لدى شريحة الكفايات نظراً لاحتياجهن والإنسان عموماً إلى الشعور والإحساس بالأمان وكون الأمان والبداية للتنمية ومن ثم المشاركة الفاعلة في المجتمع.

قضيتان أساسيتان

عملية تأسيس الجمعية تطلبت تمويل كيف تم تدبير ذلك؟!
حين بدأنا مشروعنا ركزنا على قضيتين أساسيتين الأولى هي إقناع أسر الكفايات بالإهتمام بتعليم فتياتهم الكفايات عبر إلحاقهن بمعهد الحلالي وإبعاد الوصمة الاجتماعية والنظرة القاصرة عن المعاقين بشكل عام ومنهن الكفيفة والجانب الآخر هو تأمين كادر إنساني متخصص في تعليم الكفايات إضافة إلى التركيز على البحث من مصادر التمويل اللازمة من رجال الأعمال والخيرين والبدء بتوفير الأجهزة والمعدات والأدوات الضرورية لمدرسة خاصة.. واستقر وضع التمويل للمشاريع الخاصة بالكفايات بعد تأسيس الجمعية وتم أيضاً تأمين السكن ووسائل الدراسة بشكل أفضل.

ملتقيات

كم وصل عدد الملتقيات بالجمعية؟!
هناك أكثر من (500) كفيفة عضوة في جمعية الأمان إضافة إلى (200) كفيف وكفيفة استفادوا من خدمات الجمعية كخدمات إضافية وصحية وغيرها..
ماذا عن الدعم الحكومي؟
الدعم الحكومي موجود فنهك (300) ألف ريال تقدم من وزارة الشؤون الاجتماعية و(30) ألف ريال شهرياً من أمانة العاصمة واعتماد من صندوق المعاقين وتغطي 10% من احتياجات الجمعية ومتطلبات التدريب والتأهيل والخدمات الاجتماعية.. كما لدينا كما قلت من فاعلي الخير مساعداً عينية وتقديراً وهي تصل إلى نحو 12% من موازنة الجمعية.
هل الدعم المقدم لكم كافي؟!
لا.. مقارنة بما هو مطلوب وما نطمح إليه في الجمعية وما نطمح إليه أيضاً الكفيفة في بلادنا.. لكننا نسعى جاهدين للبحث عن مصادر أخرى لتأمين الاحتياجات المترتبة سنوياً حتى لا نواجه تهديدات من أحد الداعمين والممولين بتقليص الدعم المخصص للجمعية كما هو الحال من قبل صندوق رعاية المعاقين الذي بدأ ينكمش تدريجياً ما يهدد أنشطة الجمعية ويزيد من الأعباء عليها.. خاصة وأن لدينا خطط طموحة لخدمة شريحة أوسع من الكفايات في ظل التزايد الذي يشهده الوطن لمثل هذه الإعاقة..

الأولى في عدد المكفوفين

ما أبرز هذه الطموحات؟!
- الطموحات تتركز بتأمين فرع للجمعية بمحافظة الحديدة خاصة وأنها تحتل المرتبة الأعلى على مستوى الجمهورية بنسبة المعاقات بصرياً بـ 26.5%.. وأيضاً لعدم وجود فيها اهتمام ورعاية بالمكفوفين.. كما نسعى ضمن الخطط إلى تطوير وتوسيع إداري لإيواء الكفايات بمحافظة تعز وأب حيث يمكننا من إقامة الأنشطة والفعاليات الكافية للكفايات بهاتين المحافظتين وهذتين الدارين يستوعبان (35) كفيفة من أب و (15) من تعز إضافة إلى (65) كفيفة من أمانة العاصمة.

أساسيات

هل لديكم إحصاءات لعدد الكفايات في بلادنا أيضاً.. وما أبرز أسباب هذه الإعاقة..؟!
موقع جمعية الأمان الأليكتروني لرعاية الكفايات